

فيتنام: الإفراج عن معارض شبكة الإنترنت من السجن

أُفرج عن معارض شبكة الإنترنت نغوين خاك توان بعد قضائه أربع سنوات في السجن. وقضى الجندي السابق، ومدرّس الرياضيات ورجل الأعمال هذه المدة في السجن بسبب إرساله تفاصيل بالبريد الإلكتروني إلى جماعات فيتنامية في ما وراء البحار بشأن احتجاجات المزارعين على الفساد الرسمي ومصادرة الأراضي.

وقالت جانيس بينلاند، مسؤولة حملات جنوب شرقي آسيا في منظمة العفو الدولية، تعليقاً على ذلك: "إننا نرحب بالإفراج عن نغوين خاك توان، إلا أنه كان ينبغي عدم إصدار هذا الحكم القاسي بسجنه ابتداءً"، ومضت قائلة: "بيد أننا نشعر بالقلق والإحباط حيال فرض الإقامة الجبرية عليه في منزله الآن ولمدة ثلاث سنوات، وندعو إلى إزالة هذه القيود عنه فوراً. فنغوين خاك توان، وببساطة، لم يفعل شيئاً سوى ممارسة حقه في حرية التعبير، ومنظمة العفو الدولية تعتبره من سجناء الرأي".

واعتقل نغوين خاك توان في يناير/كانون الثاني 2002 بتهمة "التجسس" وحكم عليه بالسجن لمدة 12 عاماً وثلاث سنوات من الإقامة الجبرية بعد الإفراج عنه. وأعلن لنا في اتصال من منزله في وقت سابق اليوم أنه قد أُفرج عنه في 24 يناير/كانون الثاني بموجب عفو عن السجناء بمناسبة السنة القمرية الجديدة.

وقالت جانيس بينلاند: "إننا نحث الحكومة الفيتنامية على الإفراج عن منشقي شبكة الإنترنت الآخرين الذين ما زالوا خلف القضبان لا شيء إلا لاستخدامهم الإنترنت والبريد الإلكتروني للتعبير عن أفكارهم بشأن حقوق الإنسان والديمقراطية".

وكان نغوين فو بينه، وهو صحفي وكاتب، والدكتور فام هونغ سون، وهو رجل أعمال وطبيب مؤهل، بين عدد من الأشخاص اعتقلوا في 2002 أثناء حملة اعتقل خلالها عدد من المنشقين. واتهما، كلاهما، بـ "التجسس" إثر دعوتهما بصورة سلمية إلى احترام حقوق الإنسان والتغيير الديمقراطي على شبكة الإنترنت. ويقضي نغوين فو بينه مدة حكم بالسجن تبلغ سبع سنوات، بينما يقضي الدكتور فام هونغ سون حكماً مدته خمس سنوات.